



الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري
XOOL C++ 1 CUE OHEJEG
Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle

(<https://www.haca.ma>) منشور على Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle

الرئيسية > الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري تشارك في الجمع العام التاسع عشر لشبكة هيئات التقنين المتوسطة بمدينة مرشيليا

[A] [1] +A [1]

الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري تشارك في الجمع العام التاسع عشر لشبكة هيئات التقنين المتوسطة بمدينة مرشيليا

05 ديسمبر 2017

شاركت السيدة أمينة لمريني الوهابي، رئيسة الهيئة العليا للاتصال السمعي، مرفوقة بوفد ضمن فعاليات الجمع العام التاسع عشر لشبكة هيئات التقنين المتوسطة الذي نظمته المجلس الأعلى للسمعي البصري الفرنسي يومي 16 و17 نونبر 2017 بمدينة مرشيليا، تحت عنوان "التقنين في خدمة الانسجام المجتمعي داخل الفضاء الرقمي".

وقد تألف وفد الهيئة العليا من السيدة رابحة الزدكي، والسيدة خديجة الكور، والسيد محمد كلاوي، أعضاء المجلس الأعلى للسمعي البصري، والسيد أمين عزيمان، مدير التعاون الدولي.

والجدير بالذكر أن الجمع العام التاسع عشر شكل أيضا مناسبة للاحتفال بالذكرى العشرين لتأسيس شبكة هيئات التقنين المتوسطة، كما عرف مشاركة 19 هيئة عضوة من 17 بلدا مطلا على البحر الأبيض المتوسط، بالإضافة إلى المعهد الوطني للسمعي البصري، والمركز المتوسطي للاتصال السمعي البصري بصفتهم مراقبين.

كما افتتح هذا الاجتماع السيد أوليفي شراميك، رئيس المجلس الأعلى للسمعي البصري الفرنسي، والذي تسلم رئاسة الشبكة لعام 2018، خلفا لخوسيب ماريا غينارت إي سولا، عضو باللجنة الوطنية للأسواق والمنافسة في اسبانيا.

وقد تمحور هذا الاجتماع حول ستة جلسات:

• " التغطية الإعلامية لظاهرة الهجرة "

خلال الجلسة الأولى، عرضت اللجنة الإسبانية للأسواق والمنافسة خطتها لإعداد ورشة عمل من أجل متابعة " إعلان برشلونة حول التغطية الإعلامية لأزمة لاجئي ومهاجري البحر الأبيض المتوسط "، طيلة الأسوس الأول لسنة 2018، والذي تم اعتماده خلال الجمع العام الثامن عشر لشبكة هيئات التقنين المتوسطة ببرشلونة شهر نونبر 2016.

كما عرفت هذه الجلسة إلقاء عرض من طرف السيدة رابحة الزدكي تحت عنوان " الهجرة: كيف تتم تغطية هذه الظاهرة في المشهد السمعي البصري المغربي؟"، حيث قدمت السيدة الزدكي معلومات حول سياسة الهجرة المنقحة سنة 2013، وكذا إطارها التنظيمي (لإسما المعاهدات الدولية المصادق عليها من طرف المغرب، ودستور 2011 والقوانين المتعلقة بإعادة تنظيم الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري سنة 2016، ومقتضيات دفاطر تحملات متعهدي الاتصال السمعي البصري العموميين والخواص)، علاوة على التطورات التي شهدتها التغطية الإعلامية لقضية الهجرة بالمغرب منذ سنة 2002.

• " النوع والإعلام: الانجازات والمشاريع المستقبلية "

ذكرت رئيسة مجموعة العمل المعنية ب" النوع والإعلام " بشبكة هيئات التقنين المتوسطة، السيدة خوليا لوبيز دي سا (ممثلة اللجنة الإسبانية للأسواق والمنافسة)، بأهم مراحل إعداد الدراسة المتعلقة ب" المساواة بين الجنسين في البرامج التلفزية الرياضية"، كما قدمت النتائج الرئيسية والتوصيات التي أسفرت عنها هذه الدراسة. وبعد ذلك، قدمت السيدة كارمين موريو، عضوة بالمجلس الأعلى

للسمعي البصري الاندلسي رؤية شاملة عن موضوع "العنف القائم على أساس النوع" الذي صارت تشتغل عليه مجموعة العمل هذه، تحت إشراف مشترك بين هيئة تقنين اتصال الاجتماعي البرتغالية والمجلس السمعي البصري الكاطالوني. وبصدد مشاركة الهيئات التقنية ضمن فعاليات الدورة الثانية والستون للجنة وضع المرأة المرتقب انعقادها شهر مارس المقبل بمقر منظمة الأمم المتحدة بنيويورك، ذكرت رئيسة الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بأهداف هذه المشاركة والتحديات التي تطرحها، فضلا عن المبادرات التي اتخذتها الهيئة العليا على مستوى الشبكات التي تنخرط بها وضرورة التنسيق القبلي فيما بينها.

• الانسجام المجتمعي والفضاء الرقمي: التقنين السمعي البصري"

وخلال الجلسة الثالثة، قدم كل من المجلس الأعلى للسمعي البصري الفرنسي ومجلس السمعي البصري الكاطالوني عرضا حول المراجعة الحالية للتوجيهات المتعلقة ب"خدمات وسائل الإعلام السمعي البصري"، التي تسعى إلى تزويد دول الاتحاد الأوروبي بإطار قانوني حديث ومستقبلي يتميز بالمرونة، والتي ترمي إلى تعزيز دور المقتنين.

وخلال هذه الجلسة، قدم السيد نيكولا كوربان، عضو بالمجلس الأعلى للسمعي البصري الفرنسي شروحات حول موضوع الخوارزميات والرهانات التي تطرحها. وأكد أن الخوارزميات التي شكلت الحجر الأساس للذكاء الاصطناعي تتعدى الفضاء السمعي البصري (الذي توظف فيه باستمرار) إلى جميع مظاهر الحياة اليومية. وأخيرا، تطرقت الجلسة الثالثة إلى الآليات المتعلقة بالتقنين والتقنين المشترك وكذا التقنين الذاتي داخل الفضاء الرقمي.

- "الانسجام المجتمعي والفضاء الرقمي: الأمن ووسائل الإعلام"

تناولت الجلسة الرابعة تغطية الخبر في زمن الأزمات، حيث عرض رئيس المجلس السمعي البصري الكاطالوني خلالها معطيات عن التغطية الإعلامية للهجمات الإرهابية في برشلونة وكامبريل، وكذا الاثنان والعشرون توصية الواردة في التقرير الذي أعده المجلس الكاطالوني، عقب تلك الوقائع المأساوية، حول التغطية الإعلامية للأحداث الإرهابية. أما المجلس الأعلى للسمعي البصري الفرنسي، فقد اهتم بالتغطية الإعلامية لهجمات باريس الإرهابية لسنة 2015، إذ أبرز الدور الإيجابي للإجراءات المتخذة في هذا الصدد من قبل المقتن الفرنسي (حوار مستمر مع المتعهدين وتدابير وجزاءات، إلخ).

- "الانسجام المجتمعي والفضاء الرقمي: التربية على الإعلام وحماية الجمهور الناشئ".

خلال هذه الجلسة، تم عرض العديد من المبادرات الوطنية في مجال التربية على الإعلام وحماية الجمهور الناشئ، من بينها "الباروميتر السمعي البصري بجهة أندلسيا" (الخاص بالمجلس السمعي البصري الأندلسي)، والأنشطة والشراكات التي نسجها المقتنان التركي والفرنسي في هذا الميدان، علاوة على البرنامج الخاص بالتربية على الإعلام الذي أطلقه المجلس السمعي البصري الكاطالوني .

- "الانسجام المجتمعي والفضاء الرقمي: التنوع ووسائل الإعلام".

تم التطرق إلى موضوع التنوع في وسائل الإعلام بالنظر إلى ثلاث مستويات: التنوع الثقافي وتعددية وسائل الإعلام، فضلا عن التعامل مع صورة الغير. وقد ركزت هذه الجلسة أساسا على مداخلات وكالة وسائط الإعلام الالكترونية بكرواتيا والمجلس الوطني للإذاعة والتلفزة باليونان، حيث أكدت المؤسساتان على مسألة الدعم الذي تحظى به وسائل الإعلام المحلية والجموعية في المضامين المتعلقة المصلحة العامة. كما اهتمت بموضوع التعددية الداخلية والخارجية كضمانات للتنوع الإعلامي.

وُرُكِّبت هذه الجلسات بإجماع أعضاء شبكة هيئات التقنين المتوسطة على اعتماد إعلان مارسيليا " من أجل تقنين يواكب الفضاء الرقمي"، وتعهدهم بالعمل على تقنين سمعي بصري يتماشى مع تطورات العصر الرقمي ومتطلباته الديمقراطية، سعيا منهم إلى تحقيق انسجام المجتمع.

والتزمت الهيئات، بموجب هذا الإعلان، بتكثيف ممارساتها وآلياتها التقنية من خلال إشراك جميع الفاعلين في مجال الاتصال السمعي البصري، خاصة الخدمات الرقمية الحديثة، بغية تقاسم وتشارك الخبرات والممارسات حول التقنين داخل الفضاء الرقمي، وذلك بتوطيد أواصر التعاون بينها في إطار أنشطة شبكة هيئات التقنين المتوسطة، وكذا على الصعيد الثنائي. كما تعهدت بالاستئناف الفعلي لأنشطة الشبكة المتوسطة حول الضرورة الملحة لتطوير التقنين السمعي البصري، وكذا جعل السلطات العمومية والهيئات الجهوية والدولية تستفيد من هذه الأنشطة من أجل إغناء نقاشاتها حول رهانات الاتصال السمعي البصري في ظل العصر الرقمي.

وعقب الجمع العام، أسندت نيابة رئاسة الشبكة للولاية المقبلة إلى المجلس السمعي البصري الكاطالوني الذي سيشرف على تنظيم الجمع العام العشرين في خريف 2018. أما نيابة الرئاسة المنتهية ولايتها، فتعود للجنة الاسبانية للأسواق والمنافسة.



وفد الهاكا خلال أنشطة الجمع العام التاسع عشر لشبكة هيئات التقنين المتوسطة



صورة جماعية للمشاركين



وفد الهاكا في الجمع العام التاسع عشر لشبكة هيئات التقنين المتوسطة

روابط

<https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B> [1]